

## بلاغ صحفي

### نتائج استطلاع الرأي وطني حول الشباب والسياسة

التطور بين سنتي 2016-2021: الشباب يريدون المصالحة مع السياسة، لكنهم يظلون حذرين من النخبة السياسية

#### بعض الخطوط العريضة لاستطلاع الرأي:

65.70% من الشباب عبروا عن رغبتهم في التصويت في الاستحقاقات الانتخابية لهذه السنة، مقابل 52.9% خلال انتخابات سنة 2016. من المرجح أن يكون هذا التطور قد ساهم في التأثير على نتائج انتخابات سنة 2021 على اعتبار أنه مقرون بارتفاع عدد الشباب المسجل باللوائح الانتخابية.

يعتقد 57.47% من الشباب المغربي أنه من الممكن التأثير على صناعة القرار العمومي دون ممارسة السياسة من داخل الأحزاب.

في عام 2021، لا يزال 78.66% من الشباب يعتبرون أن التواصل بين النخبة السياسية والشباب "غير كاف" أو "غائب"، وهو تحسن ملحوظ مقارنة بعام 2016 (90.66%). كما ارتفعت نسبة الشباب الذين يرون أن القادة السياسيين يبذلون جهداً توأصلياً من 8.30% إلى 19.66%.

حوالي 39% من الشباب يرغبون في الانضمام إلى حزب سياسي حالياً، مقارنة مع 28.3% فقط في عام 2016. كما انخفضت نسبة رفض الانضمام إلى السياسة ["لا" و "أبداً"] من 33.57% إلى 24.39% بين 2016 و 2021.

#### نص البلاغ:

أعرب ما يقرب 65,70% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عاماً عن نيتهم التصويت في انتخابات 8 سبتمبر 2021، مقارنة بـ 52.9% فقط في الانتخابات السابقة، وفقاً لدراسة أجراها مركز سياسات الشباب (YPC) بين يونيو 2016 ويوليوز 2021.

ويرتبط هذا الإقبال بارتفاع نسبة المشاركة التي بلغت 50.35% في الانتخابات التشريعية والإقليمية والجماعية لسنة 2021، بينما لم تتجاوز 43% في عام 2016. في الوقت نفسه، وصل عدد المسجلين باللوائح الانتخابية إلى رقم قياسي، حيث بلغ حوالي 18 مليون بعد تسجيل نحو مليوني ناخب هذا العام. ويعود هذا التقدم إلى عوامل متعددة مثل رقمنة عملية تسجيل الناخبين، بالإضافة إلى جهود التوعية التي قامت بها مؤسسات الدولة و عدة تنظيمات مدنية وسياسية.

أما بخصوص الشباب الذين لم يصوتوا (حوالي ثلث المستجوبين في 2021) فقد عللوا قرارهم كالتالي: 41.6% منهم لم يصوتوا لأنه لم تكن لديهم "معرفة كافية"، بينما 17.5% فقط يتخذون من مقاطعة الانتخابات موقفاً مبني على قناعة شخصية<sup>1</sup>. بالإضافة إلى ذلك، فإن 11.3% ببساطة "غير مهتمين"، وقد كشفت المقابلات الهاتفية التي أجريت مع أولئك الذين أجابوا بـ "أسباب أخرى" عن أسباب مثل "عدم الثقة" و "تشابه برامج الأحزاب" و "عدم التسجيل في اللوائح الانتخابية".

وتُظهر هذه الدراسة، المستندة إلى استطلاعات لعينة من حوالي 2000 شابة وشاب يمثلون 12 جهة بالمغرب، تغييراً تدريجياً في مواقف الشباب تجاه الحياة السياسية. فمثلاً في عام 2021، أعرب 39% عن رغبتهم في الانضمام إلى حزب سياسي، مقارنة مع 28.3% سنة 2016، بزيادة قدرها 10 نقاط مئوية خلال خمس سنوات. كما تقلصت نسبة رفض الانضمام إلى السياسة من 33.57% في عام 2016 إلى 24.39% في نهاية يوليو 2021<sup>2</sup>. في المقابل، استقرت نسبة المترددين عند ما يقرب الثلث (36.74%)، مع انخفاض طفيف بنسبة 1.32 نقطة مئوية مقارنة بعام 2016.

يمكن تفسير هذه النتائج الإيجابية من خلال الجهود الكبيرة التي يبذلها المجتمع المدني ومؤسسات الدولة ووسائل الإعلام (التقليدية والرقمية) لزيادة الوعي حول ضرورة مشاركة المواطنين في الحياة العامة والسياسية.

رغم ذلك، فإن نسبة الشباب المنتمين إلى حزب سياسي لم تتجاوز 4% وفقاً لاستطلاعات مركز استراتيجيات الشباب YPC، حيث لوحظ أن الشباب مهتم بالسياسة لكنهم لا يجدون الإطار المناسب. في هذا الإطار، يعتقد 57.47% من الشباب أنه من الممكن المشاركة في صناعة القرار العمومي دون ممارسة السياسة.

في هذا السياق، أعرب 78.66% من الشباب الذين شملهم الاستطلاع في عام 2021 عن عدم رضاهم عن طريقة تواصل النخبة السياسية معهم، ووصفوها بـ "منعدمة" أو "غير كافية". ومع ذلك، شهد هذا الجانب من العلاقة بين السياسيين والشباب تحسناً طفيفاً مقارنة بعام 2016 (90.66%). في الوقت نفسه، ارتفعت نسبة الشباب الذين يعتقدون أن القادة السياسيين يبذلون جهداً حيث ارتفعت من 8.30% إلى 19.66%، رغم أنهم لا يزالون أقلية.

هذا ويعتقد 42.06% من المستجوبين أن السياسيين "لا يفكرون إلا في مصالحهم الشخصية"، بينما عبّر 26.96% أنهم "لا يستمعون لآراء الشباب". 14.95% يرجحون بأن السياسيين "فاسدون"، بينما 7.83% فقط يعتقدون أن الزعماء السياسيين يعملون "من أجل مصلحة المجتمع".

وبشكل عام، رغم التحسن التدريجي لعدة مؤشرات خلال الفترة 2016-2021، إلا أن عدم ثقة الشباب برجال ونساء السياسة تبقى طاغية، الأمر الذي من شأنه أن يعيق زيادة المشاركة المباشرة للشباب في الأحزاب وصناعة ذلك القرار.

هذا وبغية إسماع صوتهم، يجد 63.41% من الشباب المغربي ملأداً في شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر والبودكاست)، بينما يشعر 14.48% بأن جمعيات المجتمع المدني تعد وسيلة أسهل للتعبير عن آرائهم وأفكارهم. ويبقى اليأس حاضر لدى أقلية من 6.71% تعبر على أنه "لا توجد أية وسيلة للشباب ليكون لهم صوت مسموع".

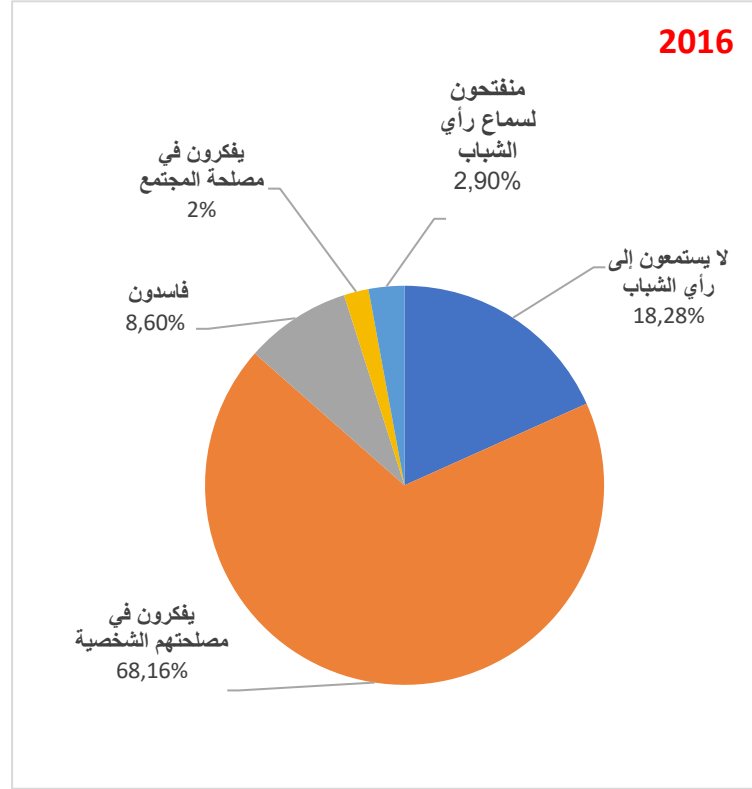
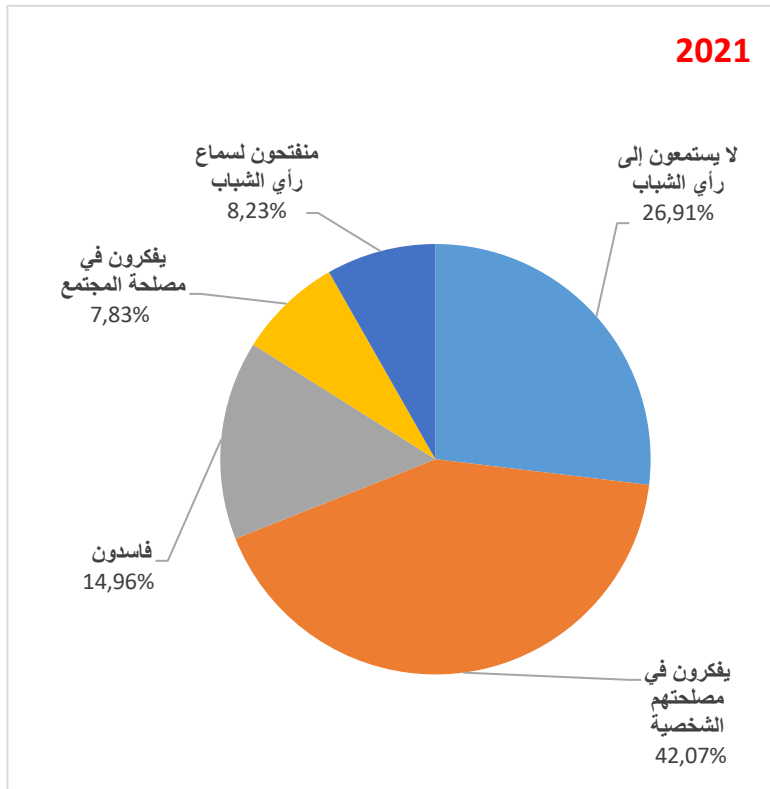
<sup>1</sup> تتعلق هذه الإحصائيات بتوزيع 34.3% من الشباب الذين لم يصوتوا من قبل ولا ينوون التصويت في عام 2021.

<sup>2</sup> في عام 2016، مثل الشباب الذين أجابوا بـ "لا" و "أبداً" 21.11% و 12.46% على التوالي (بإجمالي 33.57%)، بينما تراجع هذه المعدلات في عام 2021 إلى 16.01% و 8.38% على التوالي (بإجمالي 24.39%).

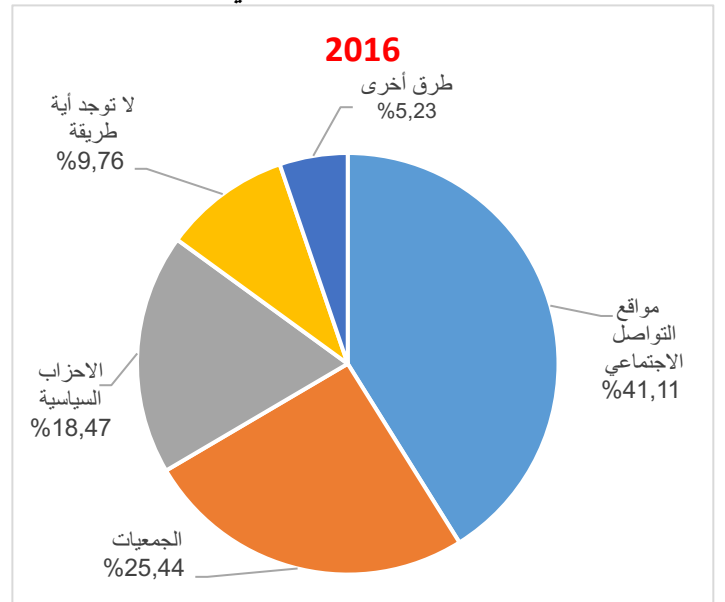
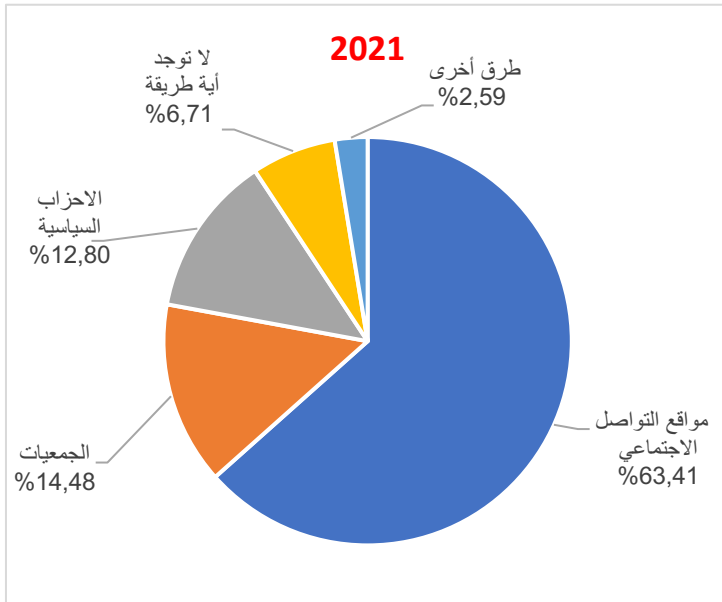
بعض الخصائص: 53.7% من العينة المدروسة شابات (46.3% رجال). تمت تغطية الجهات الاثنتي عشرة بنسب مماثلة لخصائصها الديموغرافية. وقد أجريت الدراسة بشراكة مع مجلس الشباب الدنماركي DUF بدعم من المعهد العالي للهندسة والأعمال ISGA، في احترام تام للمعايير الأكاديمية.

## تفاصيل التوزيع الإحصائي للأجوبة :

ما هو رأيكم بخصوص نساء و رجال السياسة؟

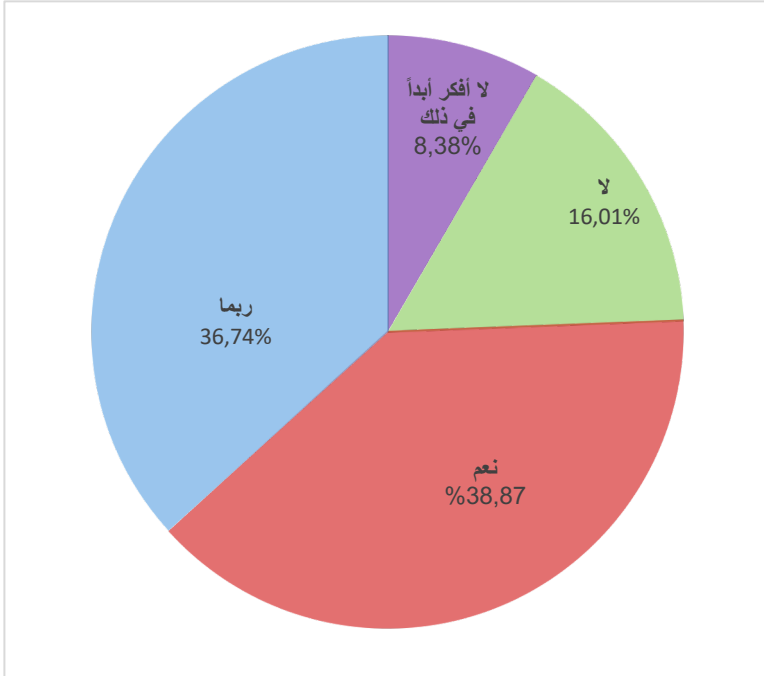


ما هي الطريقة الأكثر فعالية لجعل صوتك مسموعا؟

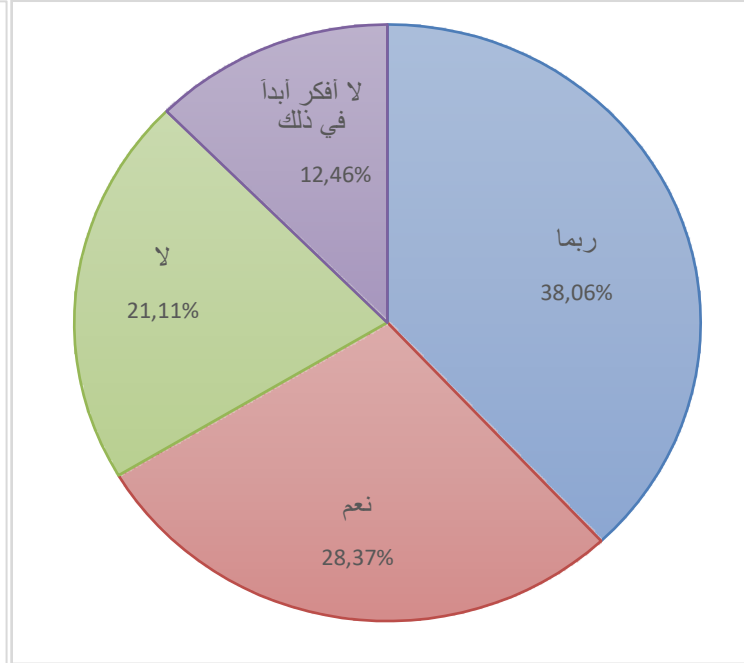


## هل تفكرون في الالتحاق بحزب سياسي يوماً ما؟

**2021**

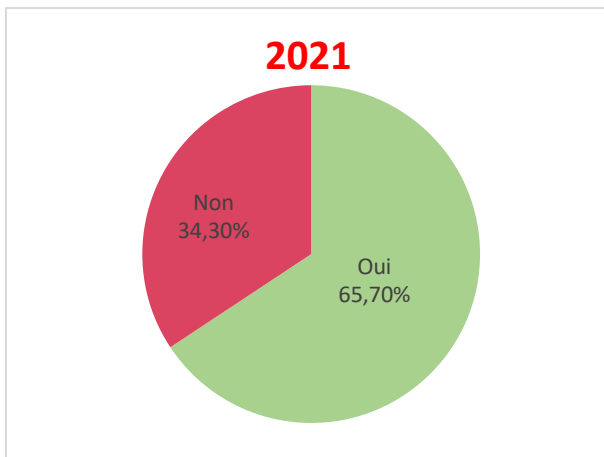


**2016**

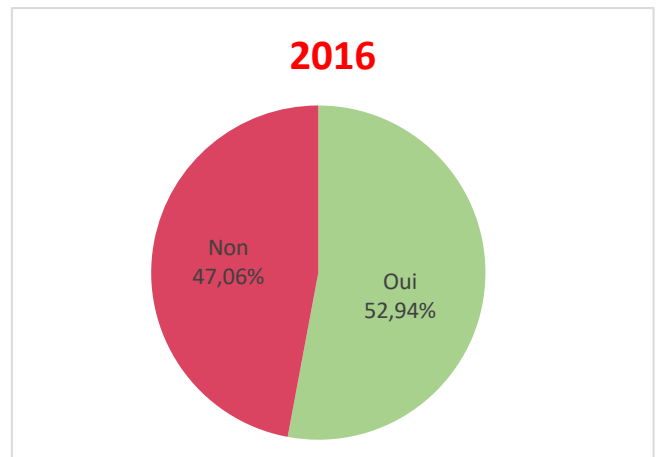


## هل تنوي التصويت في الانتخابات هذه السنة؟

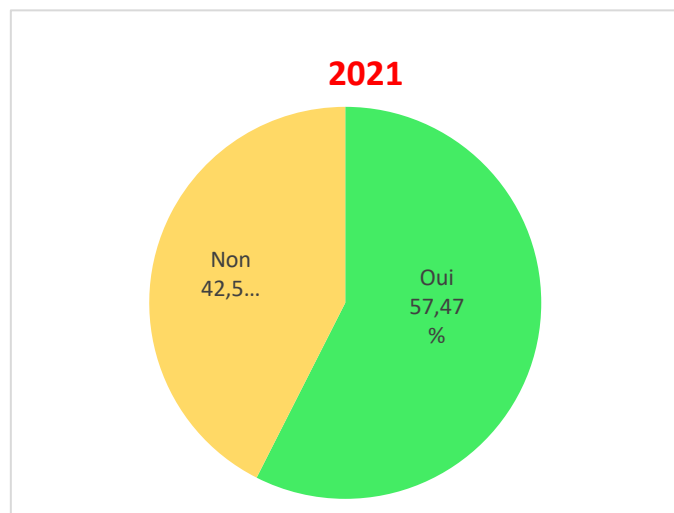
**2021**



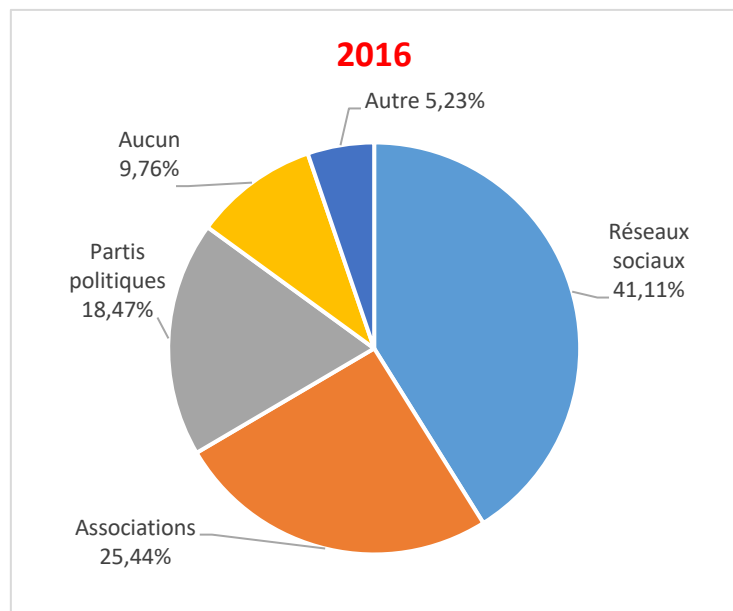
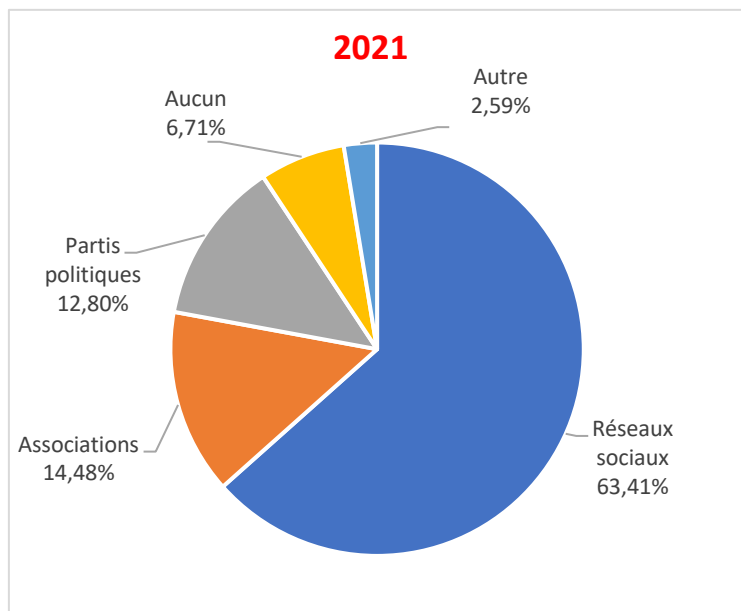
**2016**



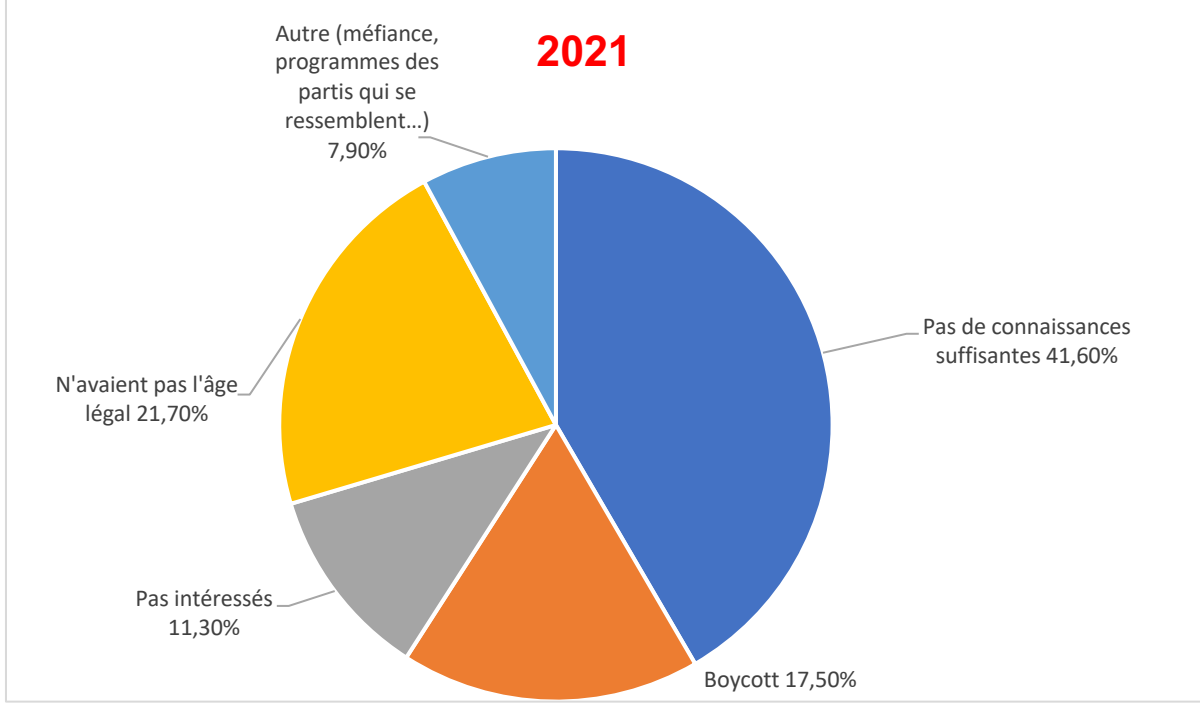
حسب رأيكم، هل يمكن التأثير على اتخاذ القرار العمومي دون ممارسة السياسة؟



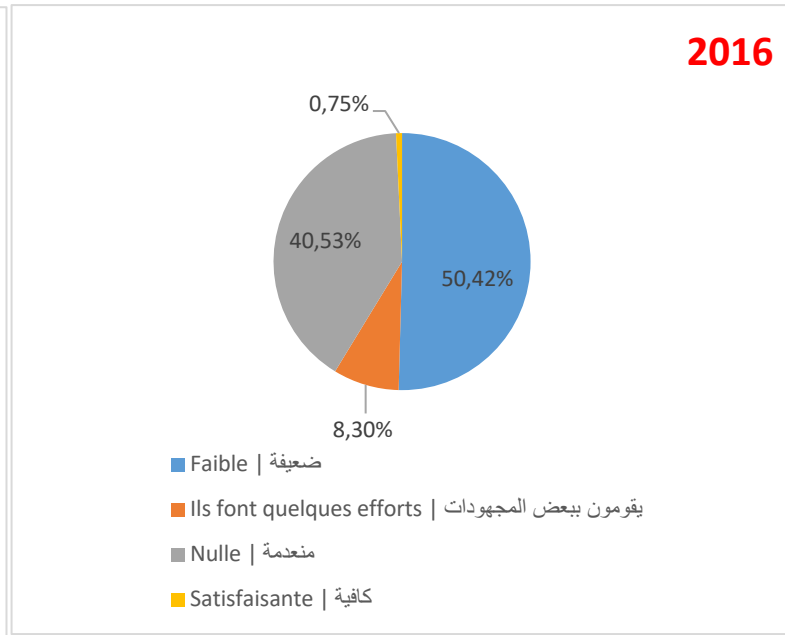
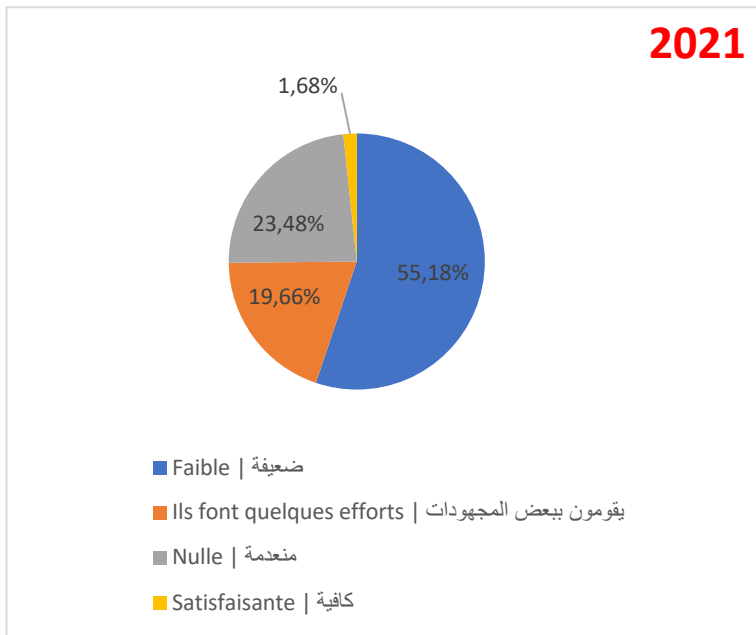
Quel moyen est le plus efficace pour faire écouter votre voix ? | ما هي الطريقة الأكثر فعالية لجعل صوتك مسموعا؟



Pourquoi les jeunes n'ont pas voté auparavant		لماذا لم يصوت الشباب من قبل
Pas de connaissances suffisantes	لا توجد معرفة كافية	41,60%
Boycott	مقاطعة	17,50%
Pas intéressés	غير مهتم	11,30%
N'avaient pas l'âge légal	لم تكن في السن القانونية	21,70%
Autre (méfiance, programmes des partis qui se ressemblent...)	أخرى (عدم الثقة ، برامج الأحزاب المماثلة ، إلخ.)	7,90%



### كيف ترون مستوى التواصل بين السياسيين والشباب؟



## بخصوص مركز استراتيجيات الشباب - Youth Policy Center

تأسس مركز استراتيجيات الشباب (المنظمة المغربية لصناع القرار الشباب سابقا) في فبراير من سنة 2014. ويتعلق الأمر بمؤسسة مغربية للأبحاث (Think Tank) تهدف إلى تعزيز حضور الشباب في مراكز القرار العمومي وتحسيسهم بقيم المواطنة.

كما يصدر المركز بحوثا متعددة التخصصات وتوصيات تهم السياسات العمومية. على المستوى الدولي، يدافع المركز عن القضايا المشروعة للمملكة، عبر الدبلوماسية الأكاديمية والفكرية. كما تجدر الإشارة إلى أن المركز مسجل لدى المفوضية الأوروبية في إطار الشراكة والترافع.

ويشتغل أعضاء المركز بتعاون مستمر مع المؤسسات المغربية والمنظمات غير الحكومية الأوروبية والأفريقية، بما في ذلك مؤسسات مرموقة مثل مجلس الشباب الدنماركي (DUF).

## Contact Presse

**Responsable de coordination - Membre du Bureau Exécutif :**

Mme Sophia Saoudi

[contact@youthpolicycenter.org](mailto:contact@youthpolicycenter.org)

Téléphone : 06 67 65 57 67

Enquêtes réalisées en partenariat avec

**ISGA**

**DANSK UNGDOMS FÆLLESRÅD**